علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكفي بين كفيه ، التشهد ، كما يعلمني السورة من القرآن

عَنِ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ، التَّشَهُّدَ ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ: «التَّحِيَّاتُ للَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». وفي لفظ لهما: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ للَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ للَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ».

[صحيح] [متفق عليه]

عَلَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ابنَ مسعود رضي الله عنه التشهدَ الذي يقال في الصلاة، وقد جَعل يدَه في يديه، لِيَصْرِفَ انتباهَ ابنِ مسعود إليه. كما يُعَلِّمُه السورة من القرآن مما يدل على اعتناء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التشهد لفظًا ومعنى. فقال: "التَّحِيَّات للَّه": وهي كل قول أو فعل دَالٍّ على التعظيم، كلُّها مُسْتَحَقَّة للَّه عز وجل. "الصَّلَوَاتُ": وهي الصلاة المعروفة فرضُها ونفلُها للَّه تعالى. "الطَّيِّبَاتُ": هي الأقوال والأفعال والأوصاف الطيبة والدالّة على الكمال، كلُّها مستحقة للَّه تعالى. "السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته": دعاء له بالسلامة من كل آفَةٍ ومكروه، والزيادة والكثرة من كل خير. "السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين": دعاء بالسلامة للمُصلي ولكل عبد صالح في السماء والأرض. "أشهد أن لا إله إلا الله": أي أُقِرُّ إقرارًا جازمًا به بأنه لا معبود حق إلا الله. "وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورسولُهُ": أُقِرُّ له بالعبودية والرسالة الخاتمة. ثم حَثَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المصليَ أن يَختارَ مِن الدعاء ما شاء.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3096